

## التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 3

محمد بن صالح العثيمين

الشيخ في هذه الجمعة رحمة الله يرى انه يجب على الوالي الاكبر والصغر ان نولي على العمل اصلاح من يكون قائما اصلاح من يكون قائما بهذا العمل وهذا هو مقتضى الامانة - 00:00:02

اما ان يولي قريبا لقربيه او شريفا لشرفه او من معه شهادة دكتوراة وما اشبهها وهو اما غير امين واما غير ناصح للعمل فهذا لا يجوز وحتى لو قال انا لا استطيع ان اعرف الناس - 00:00:18

بسيماهم والشهادات هذه مقرية؟ نقول نعم. لكن اذا رأيت انه ليس بصالح ولا مصلح وجب عزله واقامة من هو اصلاح منه والا فقد يقول القائل انا لا اعرف الناس باسمائهم - 00:00:41

والشهادات هذى مقرية لکفاءة الانسان نقول قد يكونها قد يكون هذا عذرا ولكن اذا وجدنا ان هذا الانسان غير كفر اما في امانته واما في نصحه في العمل فانه يجب - 00:01:01

ان يعزل وان يبدل بخير منه لان هذا مقتضى الولاية كما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وغيره من الخلفاء يعزلون من لا من لا يصلح قد طبق عمر رضي الله عنه هذه القاعدة - 00:01:19

في الخلافة خاف من معرة التبعية بعد موته فلم يعين شخصا معينا الا انه قال لو كان ابو عبيدة حيا لجعلت الامر اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امين هذه الامة - 00:01:37

ابو عبيدة عامر ابن الجراح ولكن يعني لم يكن موجودا قد توفي واستند عمر في هذا قول امين هذه الامة وهذه شهادة الرسول عليه الصلاة والسلام انه امين ولم فلم - 00:01:58

يعين شخصه ولم يجعل لاحد من اقاربه فيها شيئا حتى عبد الله بن عمر على دينه وامانته لم يجعل له شيئا من ذلك انما ارضاه بان يجعله مراقبا فقط وهذا هو مقتصر الامانة لان الانسان سيطالب - 00:02:18

في ولايته ورعايته حيا وميتا الشيخ رحمة الله في هذا الوقت في هذه الجملة ذكر الصغار والكبار من من السلطان الى اه عرفاء القبائل والحدادين البوابون عن حصون وما اشبه ذلك - 00:02:43

نعم نعم عثمان ابن عفان بانه ولن نعم من الرضاعة نعم وغيرهم منبني امية نعم ليردوا عليهم بان هذه تهمة اصلها من الراتب والا فامير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لا شك انه خليفة الغاشد - 00:03:06

رأى ان هذا اصلاح واجمع لlama ففعل واشد ما تقول فيه انه اجتهد فاختطا اما ان نرميه بالمحاباة وهو احد الخلفاء الراشدين الذين شهد لهم النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة - 00:03:29

والذى جهز جيش العسرة وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم لكن الرافضة يتسبتون بكل شيء فيطعنون فيها عثمان رضي الله عنه في مثل هذا - 00:03:48

نعم. يجب على كل من ولد شيئا من امر المسلمين من هؤلاء وغيرهم ان يستعمل فيما تحت يده في كل موضع اصلاح من يقدر عليه ولا نعم موضع احسن الموضع احسن - 00:04:04

حتى نسخة اصلاح من يقدر عليه ولا يقدم الرجل لكونه طلب الولاية او يسبق في الطلب او سبق في الطلب ده ولا يقدم الرجل لكونه طلب الولاية او سبق في الطلب بل ذلك سبب المنع فان في الصحيح - 00:04:28

ها بل يكون نسخة يعني معناه ان طلب الولاية سبب في المنع في منع من طلب الله اكبر الله المستعان بل يكون ذلك سبب الذين

يطلبون الولاية في الانتخابات - 00:04:54

لا يقتصر أن يتولوا هم يقصدون أن يتولاه الله أعلم بنياتهم لكن يقصدون أن يتولى حزبهم مثلاً لأن هناك حزب مضاد فلو ترك للآخرين الضالة - 00:05:27

فإنه يحصل الفساد وهذا كقول يوسف للعزيز أجعلني على خزائن الأرض أني حفيظ عليم أي نعم هو ذكره بل وينتهي ذلك إلى أئمة أئمة الصلاة والمؤذنين نعم نعم إذا كان لغير لغير - 00:05:43

يعني صحيح فهو داخل في هذا نعم يخشى أن يولي إنسان ما هو كفر للإمامية مثلاً يعرف أنه قد رسم لها أو تهيأ لها شخص ليس أهلاً للإمامية فيتقدم نعم - 00:06:17

لا ولا وقلناولي الامر اذا لم يؤدي حقه ادينا حق الله له ادينا حقه الذي فرض الله علينا وسألنا الحق الذي لنا نعم ثالث هذا لا بأي تقييد الولاية لسنة او سنتين او ثلاثة او اربعة لا بأي تقييد - 00:06:37

وهذا جيد لأن يفيد نعم هو أصله إذا لم يكن أمناً لا يجوز أن يولي من الأصل الكلمات إذا هم لم يعني جعل الولاية مقيدة بسنوات هذا طيب حتى يختبر وينظر - 00:07:21

وكم من إنسان لا نظن به أنه أهل فيكون أهلاً وكم من إنسان بالعكس نظنه أهلاً فيكون غير أحد يظن أن هذا الرجل ملتزماً ونظنه يقوم بالواجب فإذا به يعجز - 00:07:44

يكون ضعيفاً فلا يستطيع أن تقوم بالواجب أي نعم نعم هذا عقد تجارة هذا ولاية لكن يقدر باربع سنوات أو ثلاثة سنوات أو خمس سنوات حسب ما تقتضيه المصلحة - 00:07:57

لكن المهم كل مهم أن لا يولي على المسلمين في عمل وفي وفيهم من هو أصلح من هذا المولى هذا هو المهم بل ذلك سبب المعن فان في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قوماً دخلوا عليه فسألوه ولاية - 00:08:14

فقال أنا لا نولي أمناً هذا من طلبه. وقال عبد الرحمن بن سمرة يا عبد الرحمن لا تسأل الإمامة إنك إن أعطيتها من غير مسألة اعنت عليها. وإن أعطيتها عن مسألة وكلت اليه - 00:08:34

كل شيء وإن أعطيتها عن مسألة وكلت اليه إليها نعم ها فانك إن أعطيتها من غير مسألة اعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة ها عن عن مسألة عن مما - 00:08:52

وأخرج أخرجاه في الصحيحين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب القضاء واستعن عليه إلى اليه ومن لم يطلب القضاء ولم يستعن عليه. انزل الله إليه ملكاً يسده. رواه أهل السنن. فان - 00:09:19

عن الأحق الأصلح إلى غيره لاجل قرابة بينهما. أو ولاء عتقاً أو صدقة أو موافقة في بلد أو مذهب أو طريقة أو جنس كالعربية والفارسية والتركية والرومية. أو الرشوة يأخذها منه من مال أو منفعة - 00:09:39

أو غير ذلك من الأسباب أو لطعن في قلبه على الأحق. طبعاً طبعاً أو لضفن في قلبه على الأحق أو عداوة بينهما فقد خان الله ورسوله والمؤمنين ودخل فيما نهي عنه - 00:09:59

ودخل فيما نهي عنه في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم أنتم تعلمون ثم قال واعلموا إنما أموالكم وأولادكم فتنة وإن الله عنده أجر عظيم. فان الرجل - 00:10:16

لحبه ولده أو لعтиقه قد يؤثره في بعض الولايات أو يعطيه ما لا يستحقه. فيكون قد خان كذلك قد يؤثره زيادة في ماله أو حفظه لأخذ ما لا يستحقه أو محاباة أو محاباة من يداهنه في بعض - 00:10:36

الولايات فيكون قد خان الله ورسوله وخان أمانته ثم إن المؤدي للإمامية مع مخالفة هواه يثبته الله فيحفظه في أهله فيحفظه في أهله وماليه بعده والمطیع لهواه يبقى أحسن الله إليكم المعطوف عن المؤدي؟ يجوز يجوز وجهان لكن بعد والمطیع لهواه فليحسن أباً بكر. نعم - 00:11:01

والمطیع لهواه يعاقبه الله بنقیض قصده فينزل أهله ويده ماله. وفي ذلك الحکایة المشهورة وفي ذلك الحکایة المشهورة ان بعض

خلفاء بنى العباس سأل بعض العلماء ان يحدثه عما ادرك - 00:11:32

نعم فقال ادرك عمر ابن فقال ادرك عمر بن عبدالعزيز نعم فقال ادرك عمر بن عبدالعزيز مخالفة لهواه يثبته الله فيحفظه في اهله فيحفظه في اهله وماله بعده والمطیع لهواه - 00:11:53

يبقى احسن الله اليكم المعطوف على المؤدي؟ يجوز يجوز الوجهان لكن بعد والمطیع لهواه. يا حسين ابا. نعم. والمطیع لهواه يعاقبه الله بنقیض قصده. فيذل اهله ويده ما وفي ذلك الحکایة المشهورة. وفي ذلك الحکایة المشهورة ان بعض خلفاء بنى العباس سأل بعض - 00:12:19

علماء ان يحدثه عما ادرك نعم فقال ادرك عمر بن عبدالعزيز نعم فقال ادرك عمر بن عبدالعزيز فقيل له يا امير المؤمنين اقرت افواه بنريك من هذا المال. اقرته - 00:12:46

افقرت عندي انا عندي حاشية افواه بنريك يقصد اخليت ايديهم من المال وافواههم من من الملذات والمطاعم وانا افقرت كيف اقهرت بالغيب اصغرتني افقرت في الفتاوي افقرت ايش؟ اقتصرت - 00:13:11  
افقرت اذن نسختين نسخة او قد عندك ايه يعني بينها ما بيدهش نعم اقول معناها في حديث انس الصبیة ايه ده من كل هذه اكفرت وافرت - 00:13:37